خاتمة تتضمن رسالة
تحية اهل القبور بالمأثور
للعلامة السيد حسن
صدر الدين
دام ظله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين واللعنة الدائمة على اعدائهم اجمعين الى قيام يوم الدين وبعد فقد قال سيدنا الاعظم العلامة الاجل مولانا السيد حسن آل صدر الدين العاملي الكاظمي دام ظله الظليل على رؤوس الانام في رسالته الموسومة بتحية اهل القبور بالمأثور ما هذا لفظه خاتمة شريفة في الاشارة الى مواضع قبور جماعة من اولاد الائمة ع وجماعة من قبور العلماء الاجلاء الذين يستحب زيارتهم ونذكر ذلك في فصلين الفصل الاول في مواضع قبور بعض بني هاشم الشهداء وبعض اولاد الائمة المحترمين منهم عبد المطلب وابو طالب قبرهما بالمعلى بمكة ومنهم حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء قبره باحد ومنهم جعفر بن ابي طالب قبره بموتة ومنهم زينب الكبرى بنت امير المؤمنين ع وكنيتها ام كلثوم قبرها قرب قبر زوجها عبد الله بن جعفر الطيار خارج دمشق الشام معروف جائت مع زوجها عبد الله بن جعفر ايام عبد الملك بن مروان الى الشام سنة المجاعة ليقوم عبد الله بن جعفر فيما كان له من القرى والمزارع خارج الشام حتى تنقضي المجاعة فماتت زينب ع هناك ودفنت في بعض تلك القرى هذا هو المحقق في وجه دفنها هنالك وغيره

وغيره غلط لا اصل له فاغتنم فقد وهم في ذلك جماعة فخبطوا خبط عشواء و
منهم علي بن الامام جعفر الصادق ع قبره في العريضي اربع فراسخ عن المدينة وما قيل انه
بقم غلط ذاك علي بن جعفر بن علي بن جعفر الصادق ع ومنهم اسماعيل بن الصادق ع
قبره في البقيع بقرب ائمة البقيع ع ومنهم احمد بن الامام موسى بن جعفر ع المعروف
بشاه چراغ قبره بشيراز ومنهم اخوه حمزة بن موسى ع قبره بالري قرب قبر الشاه
عبد العظيم قرب طهران ومنهم عبد العظيم الحسني قبره بالري وقد تقدم النص
على زيارته وانها تعدل زيارة الحسين ع ومنهم ابو حمزة علي بن حمزة بن موسى الكاظم
ع قبره بشيراز قرب باب اصطخر خارج البلد ومنهم محمد بن الامام جعفر الصادق ع
قبره في بلدة بسطام ومنهم فاطمة بنت الكاظم ع المعروفة باخت الرضا ع وبالمعصومة
قبرها بقم ومعها قبر ام محمد وميمونة وبريهة بنات موسى المبرقع بن الجواد ع وايضا
معها قبر ام اسحق جارية محمد بن موسى وام حبيب جارية محمد بن احمد بن الرضا ع
ومنهم موسى المبرقع بن الجواد ع وقبره بقم وهو اول من سكن قم من اولاد الرضا ع
ومنهم محمد بن جعفر الطيار قبره بدزفول من بلاد شوشتر ومنهم عبد الله بن
الحسن المدكة بن الحسين الاصغر بن الامام السجاد ع زين العابدين علي بن الحسين
قبره في قبلة بلدة شوشتر عليه قبة عظيمة واما الذين قبورهم في العراق فمنهم
القاسم بن الامام موسى بن جعفر ع قبره قرب نهر الجبوبوعية من اعمال الحلة جرت
سيرة العلماء الاجلاء الحج على شد الرحال لزيارته من النجف وكربلاء ومنهم حمزة بن
القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب ع ابو
يعلى الثقة الجليل قبره في الجزيرة في جنوب الحلة بين دجلة والفرات له مزار

معروف كانت الاعراب تقول انه قبر حمزة بن الكاظم ع وهو غلط وكونه السيد
العلامة السيد محمد مهدي من صاحب الزمان عج انه ابو يعلى المذكور ومنهم ابو
جعفر السيد محمد بن الهادي ع الذي شق عليه جيبه الامام العسكري ع لما مات قبره
قرب بلد قرية (بلد) مشهور له كرامات ذكرناها في تاليفاتنا ومنهم في حرم
العسكريين ع الحسين بن الهادي ع قبره هناك لكنه غير ظاهر دفن هو واخته حكيمة
خاتون بنت الامام الجواد ع عند رجلي الامامين ع وقبر حكيمة ظاهر واما قبر
نرجس خاتون فخلف قبر الامام الحسن العسكري ع ومنهم في صحن حرم الكاظمين ع
ابراهيم الاكبر صاحب ابي السرايا ابن الامام موسى بن جعفر ع حارب المامون لم
وكسر وفر الى مكة ولما جاء المامون الى بغداد بعد موت الامام الرضا ع جاء ابراهيم
الى بغداد فآمنه المامون ومات ببغداد ودفن قرب قبر ابيه ع واما القبر الاخر الذي
الى جنبه فالمشهور عند الناس انه قبر اسماعيل بن الامام الكاظم ع وليس بمحقق
لان المشهور عند النسابين والمؤرخين ان قبر اسماعيل بن الكاظم ع بمصر القاهرة
وان في بغداد قبرين مذمومين احدهما علي بن اسماعيل بن الصادق ع ويعرف عند
اهل بغداد بالسيد سلطان علي والاخر اخوه محمد بن اسماعيل بن الصادق ع
جد الخلفاء الفاطميين ويعرف عند اهل بغداد بالفضل حتى ان المحلة التي فيها
قبره تسمى محلة الفضل نعم في آخر بغداد في الكرادة الشرقية قبر السيد الجليل
السيد ادريس يتصل بالحسن بن امير المؤمنين ع بسبع وسائط له مقام ومشهد
يتبرك به وينذرون في قضاء الحوائج واما في كربلاء فغير المستشهدين مع
الحسين ع منهم ابراهيم الاصغر بن الامام الكاظم ع قبره خلف ظهر الحسين ع
بستة اذرع وهو الملقب بالمرتضى وهو المعقب المكثر جد السيد المرتضى و
السيد الرضي وجدنا وجد اشراف الموسوية معه جماعة من اولاده كموسى

ابو سبحة

ابو سبحة واولاده وجدنا الحسين القطيعي وجماعة من اولاده في سرداب
متصلين خلف الضريح المقدس كانت قبورهم ظاهرة ولما عمر الحرم المعمر الاخير
محوا آثارهم ومعهم قبر المرتضى والسيد الرضي وابوهما وجدهما موسى الابرش
ومنهم ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم ع قبره في رواق حرم السيد صح
الحسين ع وهو صاحب الشباك وهو اول من سكن الحائر من الموسوية كان ضريرا
يسكن الكوفة ثم سكن الحائر وقد وهم فيه السيد بحر العلوم طاب ثراه في الفوائد
الرجالية فظنه ابراهيم بن الامام الكاظم ع وانه ابراهيم صاحب ابي السرايا وهو
وهم في وهم وعرفت التحقيق فيها وقد شرحت التفصيل في كتاب تكملة امل
الآمل في ترجمة السيد المرتضى وتعرضت الى تحقيق ان قبر السيد واخيه السيد
الرضي في كربلا وان المكان المعروف في بلد الكاظمين ع بقبرهما هو موضع دفنهما
فيه اولا ثم نقلا منه الى كربلا ولا بأس بزيارتهما في هذا الموضع ايضا وانما ابقوه
كذلك لعظم شأنهما وفي بلد الكاظمين ع قبور جماعة من علماء السادات
منهم السيد المحقق المقدس السيد محسن بن الحسن الاعرجي من اجلاء علمائنا
قبره في مقبرة خلف مسجده الذي في الباب الشمالي من الصحن الشريف
والمقبرة في مرفوعة خلف المسجد المذكور فيها قبره وقبور جماعة من اولاده
واحفاده وفي الحسينية المعروفة للسادة العلماء الحيدرية قبور جماعة
من السادة الحيدرية العلماء وفي الرواق الشريف مما يلي القبلة قبر السيد
رضا شبر وقبر ابنه العلامة المتبحر السيد عبد الله شبر المصنف المكثر وقبرهما
في حجرة في ذلك الرواق وفي بعض حجر الصحن الشرقية قبر السيد العلامة

الوالد السيد هادي صدر الدين طاب ثراه الفصل الثاني في مواضع
قبور بعض العلماء الأجلة أما قبر أبي عبد الله سلمان الفارسي فقد مرت الإشارة
إليه وقريب منه قبر حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما وقبر أبي ذر في الربذة و
قبر عمار بن ياسر بصفين مع جماعة من الشهداء من أصحاب أمير المؤمنين ع ومنهم
أويس القرني الرجل الرباني قبره أيضاً بصفين وقبر المقداد بالبقيع في المدينة
مات بالجرف وحمل على الرؤس في أيام عثمان ودفن بالبقيع والقبر المعروف بقبر المقداد
في طريق كرمنشاه كرمانشاه هو قبر الشيخ المقداد السيوري أحد علمائنا من
تلامذة العلامة الحلي ره فلا تتوهم وقبر الشيخ المفيد وجعفر بن قولويه شيخ
المفيد في بلد الكاظمين ع في الإيوان الأول من الرواق الذي يلي رجلي الإمام
الجواد ع وفي الإيوان المقابل لإيوان قبر المفيد قبر العبد الصالح الميرزا زين العابدين
السلماسي تلميذ بحر العلوم ره ومعه قبر ابنيه الفاضلين الميرزا باقر والميرزا
إسماعيل رحمة الله عليهم وقبر جدهم الميرزا محمد السلماسي أبي الميرزا زين العابدين
في الإيوان الخارج من قبر إبراهيم ابن الإمام موسى الكاظم ع وقبر المحقق العلامة
الخواجه نصير الدين الطوسي في الإيوان الأول على يسار الخارج من باب
الحرم الذي يلي رأس الإمام الجواد ع في ذلك الرواق وفي المكان المعروف بقبر
السيد المرتضى في السرداب المقابل لموضع قبر السيد قبر المولى كاظم الأزري صاحب
الهائية وقبر أخيه الشيخ يوسف والشيخ محمد رضا وولدي الشيخ يوسف الشيخ
راضي والشيخ محمد وكل هؤلاء من فضلاء المؤمنين ينبغي زيارتهم وفي بلدة قم
جماعة من الأجلاء منهم الشيخ الجليل أبو جرير زكريا بن ادريس أدرك الصادق
عليه السلام

عليه السلام والكاظم ع والرضا ع والرضاع ودوى عنهم قبره في وسط المقبرة التي في وسط البلدة وحوله قبور جماعة من العلماء مثل زكريا بن آدم بن عبد الله بن سعد الاشعري القمي صاحب الرضا ع المأمون على الدنيا والدين بنص الامام ع ومثل الشيخ الجليل علي بن بابويه القمي والد الصدوق ره ومثل المحقق القمي الميرزا ابو القاسم ره صاحب القوانين قبره قرب قبر زكريا بن آدم وفي المشهد الرضوي قبر الشيخ الحر العاملي محمد بن الحسن العاملي ره صاحب الوسائل في بعض ايوانات صحن الصحن الشريف وهو من ارمعروف وقبر الشيخ البهائي ره محمد بن الحسين بن عبد الصمد في المشهد الرضوي قرب الحضرة عليه شباك وضريح يزوره الناس حمل نعشه من اصفهان الى المشهد وفي اصفهان مقبرة عظيمة تعرف بتخت بولات فيها قبور جماعة من الاجلة كالمجلسي الاول وصاحب البحار والمحقق الآقا حسين الخونساري والآقا جمال ابنه واخيه والمحقق الشيخ محمد تقي صاحب الهداية والمولى العلامة اسماعيل الخاجوئي وسلطان العلماء والمحقق السبزواري والميرزا الفرندسي وغيرهم من الاجلاء لايسع المقام ذكرهم وفي كربلا قبر المحقق الآقا البهبهاني محمد باقر بن محمد اكمل قبره مع قبر السيد صاحب الرياض الميرسيد علي الطباطبائي في صندوق في الرواق الحسيني مما يلي مرقد الشهداء وقبر السيد محمد المجاهد بن السيد صاحب الرياض في السوق الذي ينفذ الى حرم العباس ع في المدرسة الحائرية ويقابله قبور جماعة من اولاده كالسيد العلامة السيد حسين بن السيد المجاهد وفي حلوان قبر الشيخ احمد بن اسحق الاشعري وكيل العسكري عليه السلام وفي بغداد قبر ثقة الاسلام الكليني ره في مسجد باب الجسر على يسار

الداخل الى السوق من باب الكوفة عليه صندوق وضريح وهو صاحب الكافي وفيها
قبور النواب الاربعة السفراء وكلاء الناحية المقدسة صاحب الزمان عج في
الغيبة الصغرى وهم الشيخ عثمان بن سعيد العمري من ولد عمار بن ياسر قبره في
قبلة مسجد الدرب يعني درب الميدان على باب المسجد مكتوب هذا قبر كنا سمي
النبي وهو النواب الاول عن صاحب الزمان عج وبعده ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان
قبره في محلة الشيخ يعرف عند اهل بغداد بالخلاني له صحن وحجرة رفيعة وبعده
النواب الثالث الشيخ ابو القاسم بن روح النوبختي قبره في سوق العطارين في
مرفوعة عليه صندوق وبعده الشيخ علي بن محمد السمري قبره في سوق الهرج في حجرة
في المسجد له شباك في السوق المذكور على يسار الداخل الى سوق الهرج الفوقاني
وزيارة هؤلاء الاربعة مثل زيارة الائمة ع وفي النجف الاشرف قبر الشيخ الطوسي
محمد بن الحسن صاحب التهذيب والاستبصار في المسجد الذي فيه قبر السيد بحر العلوم
الطباطبائي واولاده ره مقابل المدرسة المعروفة بمدرسة شيخ مهدي ره
وقبر العلامة الحلي ره في الحجرة في ايوان الذهب في الطارمة من حضرة امير المؤمنين
عليه السلام وفي النجف قبور جماعات من العلماء لا يسعنا ذكرهم وقبر المحقق صاحب
الشرايع في الحلة وكذلك قبر ابن نمارة وقبر السيد احمد بن طاووس ره والشيخ يحيى
بن سعيد ره صاحب الجامع وابن ادريس صاحب السرائر ره واما السيد عبد
الكريم بن طاووس ره فكان خازن الحرم الكاظمي ومات في بلد الكاظمين ع
وقبره هناك لكن لا اثر منه واعجب من ذلك خفاء قبر السيد جمال الدين
علي بن طاووس صاحب الاقبال مات ببغداد لما كان نقيب الاشراف
بها

بها ولم يعلم قبره والذي يعرف بالحلة بقبر السيد علي بن طاووس في البستان
هو قبر ابنه السيد علي بن السيد علي المذكور فانه يشترك معه في الاسم واللقب
ولا مجال لاكثر من هذا والحمد لله اولاً وآخراً قد تم استنساخاً على نسخة
قد كتبت على نسخة مستنسخة على نسخة مستنسخة على نسخة المصنف العلامة
السيد حسن صدر الدين العاملي دام ظله بيد المعترف بالعصيان
حسن بن السيد عبد الهادي بن السيد موسى بن السيد حسن بن السيد علي
الموسوي نسباً الخرساني لقباً في النجف الاشرف عصر يوم الجمعة
العشرون من شهر ذي القعدة سنة الالف والثلثمائة واحدى وخمسين
هجرية على مهاجرها الف سلام وتحية ـــ ١٢٥١ لشهر ذي القعدة)
٢٠ يوم